المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 29-01-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 14098
المسلسل : 21

القيادة الفلسطينية نوهت بجهود خادم الحرمين المتواصلة ودعمه لحقوق الشعب الفلسطيني

فتح وحماس ترحبان بدعوة الملك عبدالله لعقد لقاء في مكة وتثمنان حرص المملكة على حقن الدم الفلسطيني

هنية: المملكة دأبت دوماً على الاهتمام بالقضية الفلسطينية

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 29-01-2007 العـــدد : 14098

الصفحـات : 4 المسلسل : 21

رام الله، دمشق، غزة - عبدالسلام الريماوي، عماد سارة، وكالات الأنباء:

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ترحيبه باقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد لقاء بين مسؤولي فتح وحماس في مدينة مكة المكرمة لوضع حد للمواجهات الدامية التي يشهدها قطاع غزة. كما افاد مسؤولون فلسطينيون مساء أمس.

وقال مصدر مسؤول في الرئاسة ان «الرئيس عباس يرحب ويثمن دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد لقاء في مكة».

ومن جانبه، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا حيث يشارك عباس في قمة الاتحاد الافريقي، «ان الرئيس عباس يرحب بالدعوة الكريمة التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز».

وتابع عريقات ان «هذه الدعوة تهدف لحقن الدم الفلسطيني».

وقال عريقات نقلا عن عباس «يؤكد الرئيس عباس ان خادم الحرمين والقيادة السعودية وعموم الشعب السعودي الشقيق كانوا على الدوام من دعاة الوحدة وتوحيد الصف الفلسطيني، وهم دائما يسعون بكل جهد لدعم الشعب الفلسطيني حتى يتسنى لنا مواجهة التحديات وافرازات الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

وتشدد ان «الرئيس عباس يجدد ترحيبه بمبادرة خادم الحرمين ويثمن جهوده التي لم تنقطع من اجل وصول شعبنا الى اهدافه بالحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

من جانبه، رحب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية مساء أمس بالدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاطراف الفلسطينية المتقاتلة في الاراضي الفلسطينية بوقف القتال ولقاء عاجل في المملكة العربية السعودية في رحاب بيت الله الحرام لبحث أمور الخلاف بينهم بكل حيادية.

وثمن رئيس الوزراء الفلسطيني الحرص الكبير لخادم الحرمين الشريفين لرأب الصدع في الساحة الفلسطينية وتجاوز الخلافات وانهاء الاحتقان الداخلي.

واكد هنية على ان المملكة العربية السعودية دأبت دوما على الاهتمام الكبير بالقضية الفلسطينية منذ انشاء المملكة على يد موحدها الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - تجاه القضية العربية الفلسطينية الذي لم يحاد في موقفه أو يتخاذل عنه وحتى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

واكد رئيس الوزراء الفلسطيني حرصه الشديد على احتواء الازمة واعادة الهدوء والاستقرار في الشارع الفلسطيني لما يحققه من تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية ومواجهة الاخطار الاسرائيلية المحيطة بالقضية الفلسطينية.

من جهتها، أعربت حركة فتح أمس الاحد عن ترحيبها واستعدادها الكامل لتلبية دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى المسؤولين في حركتي فتح وحماس لعقد لقاء عاجل في مكة، «في الوقت الذي يحدده الاخوة في السعودية».

وقال احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسم حركة فتح ومستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس «نرحب بهذه المبادرة الكريمة الصادرة من قائد عربي مخلص لامته ويحرص كل الحرص على قضية الشعب الفلسطيني، وحركة فتح وهي تعتز بهذه المبادرة الكريمة تعلن استعدادها الكامل لتلبية هذه الدعوة في الوقت الذي يحدده الاخوة في السعودية».

واضاف عبدالرحمن «كلنا امل ان رعاية خادم الحرمين للحوار الوطني الفلسطيني ستؤدي دون ادنى شك الى تجاوز كافة الخلافات والمعيقات وتحقيق وحدة وطنية حقيقية وقيام حكومة وحدة وطنية وتوجيه كل الجهد لاستعادة الغرض وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ومن دمشق، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس ترحيب حركة المقاومة الاسلامية حماس بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمسؤولين في حركتي فتح وحماس الى عقد «لقاء عاجل» في مكة لوضع حد للمواجهات المسلحة بين الطرفين.

وقال متحدث المقيم في دمشق في اتصال هاتفي اجراه معه مكتب وكالة فرانس برس في عمان ان «قيادة حركة المقاومة الاسلامية ترحب بدعوة خادم الحرمين الشريفين للقاء في ارض الحرمين الشريفين مع اخوتنا بحركة

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	29-01-2007	العـــدد :	14098
الصفحـات :	4	المسلسل :	21

فتح، من اجل انهاء كل الاتكالات والوصول الى تفاهم وطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية..

كما اثنى ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الحكومة الفلسطينية على المبادرة التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين لاستضافة الحوار الفلسطيني في مكة، بما يساعد في لملمة الجراح وخروج الشعب الفلسطيني من ازمته الراهنة.

واكد الشاعر في اتصال مع الرياض، ان تدخل دولة مثل المملكة العربية السعودية بحجمها وثقلها السياسي في المنطقة والعالم باسرد سيكون له دور ايجابي في مساعدة الفلسطينيين في الخروج بتوافق فلسطيني، بما يقود الى الخروج من المأزق ووقف دوامة الاقتتال الداخلي.

واضاف: نحن نقدر جهود الاخوة العرب في احتضان الفلسطينيين ولملمة جراحهم، والاخوة السعوديون مشكورون كان لهم فضل كبير على شعبنا الفلسطيني والرياض كانت سباقة في دعمنا على كافة الصعد والمستويات.

وعبر الشاعر عن مرارته لما تمر به الساحة الفلسطينية من اقتتال وعنف لا يوفر صغيرا ولا كبيرا ويتخطى كل المحرمات، مناشدا كافة الاشقاء العرب ان لا يوفروا جهدا في وضع حد لنزيف الدم الفلسطيني.

واضاف: الفلسطينيون الآن مختلفون على اشياء كثيرة وليس البرنامج السياسي فحسب، وهناك اطراف وجهات معنية بتصعيد الموقف، لكن يجب عدم اغفال الحصار السياسي والاقتصادي الذي يعاني منه شعبنا، لانه سبب رئيسي في اذكاء نار القتال والفرقة، ونتمنى على الاشقاء العرب ان يعملوا على انهاء هذا الحصار.

واوضح الشاعر ان الكرة الآن في الملعب الفلسطيني وعلى جميع الاطراف الفلسطينية ان لا تفشل هذه المبادرة المباركة التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين، لان افشالها هو بمثابة كارثة، يجب ان تكون هناك ارادة فلسطينية حقيقية للتصالح والا فان أي حوار قد يفشل لا قدر الله..

واختتم قائلا: كل اشقائنا واصدقائنا في العالم يشعرون بالضيق لما يمر به الوضع الداخلي الفلسطيني، فلماذا نواصل الاقتتال ونسمح لانفسنا بهذه الاهانة امام العالم؟

من جهته، رحب معالي وزير الشئون الخارجية الفلسطيني الدكتور محمود الزهار مساء أمس بالدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للاطراف الفلسطينية المتقاتلة في الاراضي الفلسطينية ونقل الحوار الوطني الى المملكة العربية السعودية.

واشاد الدكتور الزهار في تصريح له بالحرص الكبير من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لرأب الصدع في الساحة الفلسطينية وتجاوز الخلافات وانهاء الاحتقان الداخلي.

وقال الزهار ان هذه الدعوة تأتي تتويجا لجهود المملكة العربية السعودية في خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في المحافل الدولية ... متمنا عاليا الدور السعودي في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ووقوفه الى جانبه في كافة الظروف والمحن التي المت به.

كما ثمن الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس غاليا دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لكل من فتح وحماس للقاء في المملكة من أجل بحث أمور الخلاف وقال لـ «الرياض» إن دعوة خادم الحرمين الشريفين كريمة وأن هذا الدور عودتنا عليه المملكة في مختلف الظروف عندما يكون هناك حاجة لبذل العطاء والخير فإن المملكة لا تتأخر أبدا وأضاف حركة حماس تثمن هذه الدعوة وتستجيب لها وتشدد على أن للمملكة مكانة خاصة عند جميع الفلسطينيين ونتمنى أن تثمر هذه الدعوة واللقاء المنتظر لحقن دماء الشعب الفلسطيني وانهاء التأزم الموجود في الساحة الفلسطينية.

ونوه نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن التأزم في فلسطين سببه سياسي وأشار إلى أنه كلما تهدأ الأمور هناك من يعمل لتوتير الأوضاع من أجل الضغط على الحكومة لزحزحتها عن موقفها السياسي وتشدد أن الأزمة في فلسطين مفتعلة وقال جميعنا خاسرون ويجب بذل كل الجهود لوقف التدهور الأمني، وشدد على أن الحصار فتل في ثني الحكومة عن مواقفها التي اتخذتها ولذلك لن تنفع الضغوط الحالي في الحصول على تنازلات سياسية من حماس وطالب بضرورة الابتعاد عن هذه الوسائل غير الحضارية التي لا تخدم أحدا وأمل أن تنتهي الأحداث بأسرع وقت ممكن مؤكدا أن الدم الفلسطيني غال ويجب وقف سفكه.